

الكشاف

" فإن تولوا " يحتمل أن يكون ماضيا وأن يكون مضارعا بمعنى : فإن تتولوا ويدخل في جملة ما يقول الرسول لهم .

" إن اﻻصطفى آدم ونوحا وآل إبراهيم وآل عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض واﻻسميع عليم إذ قالت امرأة عمران رب إنني نذرت لك ما في بطني محررا فتقبل مني إنك أنت السميع العليم فلما وضعتها قالت رب إنني وضعتها أنثى واﻻ أعلم بما وضعت وليس الذكر كالأنثى وإنني سميتها مريم وإني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم فتقبلها ربها بقبول حسن وأنبتها نباتا حسنا وكفلها زكريا كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا قال يا مريم أنى لك هذا قالت هو من عند اﻻ إن اﻻ يرزق من يشاء بغير حساب "